

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالوعي الذاتي ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة

م.م بلال سلمان محمود

مديرية تربية صلاح الدين dr.abdalrahmaan@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، كذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، وافترض الباحث وجود علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، ووجود علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، اما مجتمع البحث فقد تمثل بطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2022-2023) البالغ عددهم (42) طالبا، كما تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً التي بلغ عددها (36) طالبا، وتمثلت أدوات البحث بمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الوعي الذاتي واختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة، واستنتج الباحث الى ان الكفاءة الذاتية المدركة أظهرت ارتباطها الواقعي مع الوعي الذاتي للطلاب، وللکفاءة الذاتية المدركة الدور الواضح في المخرجات الحركية المتمثلة بدقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، الوعي الذاتي، المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة

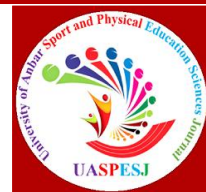
Perceived self-efficacy and its relationship to self-awareness and performance accuracy of some offensive complex skills of basketball

Ass. Teacher: Bilal Salman Mahmood

Salah Al-Din Directorate of education

Abstract

The study aimed to identify the correlation between self-efficacy perception and self-awareness of fourth-level students in the College of Physical Education and science of sports at the University of Samarra, and to know the correlation between self-efficacy and the accuracy of the performance of some offensive skills



compound in basketball for students of fourth stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, Samarra University. The researcher hypothesized that there is a significant correlation between perceived self-efficacy and Self-awareness for the same students in the same college. So, there is a significant correlation between perceived self-efficacy and performance accuracy of some compound offensive skills with basketball for students of the fourth level in the college. Then, the descriptive method was used in the interrelation's method. Moreover, the research focused on 42 students in the college in the year 2022-2023. 36 students are selected arbitrary. In another hand the research tools consisted of a measure of perceived self-efficacy, a measure of self-awareness, and a test of the accuracy of the performance of some of complex offensive skills with basketball. The researcher concluded that the efficiency is the same Perceived showed its realistic connection with the student's self-awareness. And the student's realization of his potential and his abilities are reflected on his self-awareness of those abilities and on his self-efficacy. In addition to that the self-efficacy has the main role of the outputs that represented by the performance of offensive skills to the basketball.

Keywords: perceived self-efficacy, self-awareness, complex offensive skills in basketball.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد دراسة الشخصية المصدر الرئيس لبيان مظاهر ومميزات السلوك البشري، إذ انها تتمحور حول الجوانب الفردية التي يتميز بها الافراد عن المجموعة، فهي من ابرز الجوانب تمثيلا واعمقها تشخيصا للأفراد تبعاً للفوارق والتباينات المعرفية والفكرية والسلوكية، فمتغيرات الحياة المهنية لها تأثيرها الواضح على تلك السلوكيات وحيثيات القدرة على التحكم بها والتعامل معها بالاعتماد على الإيجابية المستمدة من المؤهلات الفردية التي تتمتع بها شخصية الفرد وتنعكس على قدرته بالتأقلم والتحكم مع تلك التحديات والمواقف المتغيرة على اختلاف البيئة المحيطة كالبينة التعليمية التي يعد الطالب الجامعي احد ابرز تلك المكونات والمحور الذي تصب فيه الاهداف، إذ من الضروري معرفة الطالب لقدراته وامكانياته على اختلافها لتكوين الدافع الذي يوجه تلك القوى نحو الأنشطة العقلية والمعرفية والنفسية وغيرها للقيام بالمهام المنوطة به، فهي تعمل على استنهاض الهمم نحو الأداء، فالكفاءة الذاتية المدركة تعد من الابعاد المهمة والاساسية في الشخصية وتعمل على توجيه وتحديد السلوك، ومن الجدير بالذكر فان الكفاءة الذاتية المدركة " تعد محورا رئيسيا من محاور النظرية المعرفية التي تؤكد على ان الافراد لديهم القدرة على ضبط السلوك نتيجة ما لديهم

من معتقدات شخصية⁽¹⁾، وحول أهميتها للطلاب يشير (كمال، 2016) بأن المتعلمين الذين يمتلكون الكفاءة الذاتية المدركة العالية لهم القدرة على استعمال الاستراتيجيات المعرفية بدرجة كبيرة ويثابرون بذلك فضلا عن مقدرتهم على مواصلة العزيمة لمدة طويلة بالمقارنة مع المتعلمين ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة.⁽²⁾ فالكفاءة الذاتية التي يمتلكها الطالب تعد أساسا في البناء العقلي ولها التأثير الإيجابي على العمليات العقلية وسلامة اتخاذ القرارات إزاء المواقف التي تواجهه مع إثارة دافعيته وتعزيز تفكيره وضبط سلوكه لما يمتلكه من معتقدات شخصية تؤهله على التحكم بأفكاره ومشاعره من جانب وتفسير إنجازاته معتمدا على ما لديه من قدرات يثق بامتلاكها وتوظيفها لتحقيق النجاح على اختلاف مهماته المعرفية والعملية. وعن أهمية مكونات الشخصية للفرد وتعدد جزئياتها نجد ان الوعي الذاتي هو أحد مكونات الذكاء الشخصي، فهو عملية محورية تعمل على تمكين الفرد من الفهم العميق والدقيق لمشاعره ومعرفة سلوكياته التي تعيق تطوره وتقدمه، اذ يؤكد كل من (ميسر وسالم، 2020) بأن الوعي الذاتي يعمل على مساعدة الافراد في معرفة ذواتهم وادراكهم لها، فهو يجعلهم قادرين على مقاومة اغلب التحديات التي تعرقل حياتهم والتعامل مع تلك المواقف المحيطة بهم وبروح عالية الإيجابية.⁽³⁾ وتكمن أهمية البحث من خلال المحاولة الجدية للباحث في الوقوف والاحاطة بتلك المتغيرات ذات الترابط المفاهيمي الوثيق والتي تدرج تحت محتوى شخصية الطالب، فقدرة المتعلم على فهم مستوى الكفاءة لديه ووعيه بذاته وقدراته قد تنشأ لديه النجاحات والايجابيات التي تنعكس بدورها على أدائه العملي كونها محركات إيجابية تسهم في المخرجات المهارية المتمثلة بدقة أدائه لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة التي تتصف بصعوبة مهاراتها لاسيما المركبة منها والمعقدة قيد الدراسة لعينة البحث المتمثلة بطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

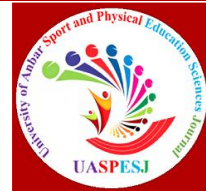
1-2 مشكلة البحث

تعد دراسة متغيرات الشخصية ذات الطابع الإيجابي من الأمور المهمة التي يسعى القائمون على العملية التعليمية في الوقوف عليها وتوظيفها خدمة لمخرجات التعلم، فهي تضيف في مميزاتها على تحسين الاهداف سواء المعرفية منها او العملية، فطبيعة العملية التعليمية في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة تنسم بالطابع الحركي الذي يتأثر ويؤثر في جوانب الشخصية المتعددة للطلاب، ونظرا لخبرة الباحث الاكاديمية والعملية في مجال التخصص المتمثل بعلم النفس الرياضي ولعبة كرة السلة على وجه الخصوص لاحظ ان أداء المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة تتطلب من الطالب امتلاكه للعديد من المحددات والجوانب النفسية

¹ زبيدة عباس محمد؛ نوال مرشود منوخ: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (25)، العدد (3)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2018، ص 541.

² -كمال احمد الامام: فعالية الذات وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مؤتمر التعلم النوعي، جامعة المنصورة، 2016، ص 437.

³ ميسر هاني غراوي؛ سالم نوري صادق: اثر برنامج ارشادي في تنمية سمو الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة ديالى، المجلد (83)، العدد (3)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2020، ص 91.



الإيجابية المتعلقة بالشخصية والتي تؤهله لتنفيذ الأداء المطلوب منه، ومن خلال الخوض في واقعية الترابط بين المفاهيم سابقة الذكر تتبلور وتتجلى مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

- هل هناك علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء؟
- هل هناك علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء؟

3-1 هدف البحث

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

4-1 فرضا البحث

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي 2022-2023.

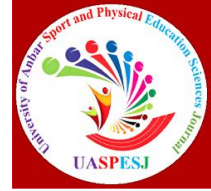
2-5-1 المجال الزماني: للفترة من 2022/11/2 لغاية 2023/2/19.

3-5-1 المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

6-1 تعريف المصطلحات

- **الكفاءة الذاتية المدركة**
عرفها (Niehaus et al) بأنها "اعتقاد الفرد حول إمكاناته والثقة في معلوماته وقناعاته على انه يمتلك المقومات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية والجسمية التي تساعده في تحقيق المستوى المرضي" (4)

⁴- Niehaus,k .Rudasill. k .Adelson .j.: Self –efficacy ,intrinsic Motivation and Academic outcomes among Lation middle School Students Participating in an After School Program, 2012, p130



- الوعي الذاتي

عرفه (رائد, 2022) بأنه "عملية عقلية يستطيع من خلالها الفرد معرفة مدى وعيه بقدراته النفسية والحركية التي يتأثر بها وتؤثر على ترابط وتوافق أدائه الحركي للمهارات المختلفة بحيث تظهر بصورة انسيابية".⁽⁵⁾

منهج البحث واجراءاته

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته وطبيعة مشكلة الدراسة.

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث عمديا وتمثل بطلاب المستوى الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2022-2023) البالغ عددهم (42) طالبا، اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً وتكونت من (36) طالبا بعد استبعاد (6) طلاب لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية، وبذلك بلغت نسبة عينة الدراسة (85.714%) من المجتمع الكلي.

3-2 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

تمثلت أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات بالآتي:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استبيان اراء الخبراء والمختصين حول صلاحية المقياسين والاختبار.
- مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) ومقياس (الوعي الذاتي)
- اختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة.
- كرات سلة عدد (5)
- شواخص.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

4-2 المقاييس والاختبارات

1-4-2 مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد من قبل (مها , 2016) والمتكون من (30) فقرة توزعت ما بين (21) منها سلبية و (9) إيجابية، وكانت الإجابة على الفقرات وفق خمس بدائل هي (تنطبق تماماً،

⁵ -رائد حامد فاضل: العناية باليقظة الذهنية وعلاقتها بالوعي الذاتي والأداء المهاري المركب بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة سامراء، 2022، ص12.

تنطبق كثيراً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلاً، لا تنطبق)، وبأوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي لل فقرات الإيجابية وعكسها في الفقرات السلبية،⁽⁶⁾، والملحق (1) يوضح المقياس المستخدم.

2-4-2 مقياس الوعي الذاتي

تم استخدام مقياس الوعي الذاتي المعد من قبل (داود) والمتكون من (32) فقرة جميعها إيجابية، وتمثلت بدائل المقياس من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، اما اوزان المقياس فهي (1، 2، 3، 4، 5)،⁽⁷⁾، والملحق (2) يوضح مقياس الوعي الذاتي المستخدم.

2-4-3 اختبار المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة

تم استخدام اختبار (قياس القدرة على الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي) لاختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة،⁽⁸⁾ الملحق (3).

2-5-5 المعاملات العلمية

2-5-1 الصدق

قام الباحث بعرض المقياسين على السادة المختصين في مجال علم النفس الرياضي للتأكد من صلاحيتهما وملاءمتهما مع طبيعة عينة البحث في الدراسة الحالية وتعديل محتوى الفقرات بما يتلاءم ومستوى افراد العينة، وتم عرض مجموعة من اختبارات دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة على مجموعة من السادة الخبراء في مجال لعبة كرة السلة لاختيار الاختبار الأنسب والأكثر ملاءمة مع متغيرات وطبيعة عينة الدراسة، وحصل المقياسين المستخدمين والاختبار على نسبة اتفاق (100%) حول صلاحية استخدامهم وبذلك تم اكتساب الصدق الظاهري، الملحق (4).

2-5-2 الثبات

استخدم الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الوعي الذاتي إضافة الى اختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة، اذ تم توزيع المقياسين على عينة التجربة الاستطلاعية علاوة على تطبيق الاختبار في يوم الاثنين الموافق (2022/12/5)، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيق (الأول والثاني) للمقياسين والاختبار والذي بلغ (0.89) لمقياس (الكفاءة الذاتية المدركة)، في حين بلغ (0.91) لمقياس الوعي الذاتي، وبلغ معامل الثبات لاختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة (0.94) وهذا يدل على ان المقياسين والاختبار يتمتعون بدرجة عالية من الثبات.

⁶ مها صبري حسن: قياس ومقارنه الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين / أربيل، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (16)، العدد (1)، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 2016، ص169-170.

⁷ محمد خالد داود: فاعلية برنامج نفسي باستخدام الوهم الإيجابي لتطوير الوعي الذاتي وتعزيز الذات لدى لاعبي كرة القدم فئة الشباب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، 2020، ص116-117.

⁸ سيف علي محمد: تحمل السرعة وتركيز اللاكتات وعلاقتهما بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، مجلة التربية الرياضية، المجلد (10)، العدد (8)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2017، ص216-2018.

2-5-3 الموضوعية

تم التأكد من موضوعية المقياسين المستخدمين من خلال قدرة العينة بالإجابة على جميع الفقرات المكونة لهما بسهولة وفهمهم للعبارات ووضوحها وخلوها من الغموض، اما فيما يخص موضوعية اختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة فقد تم التأكد من ذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات محكمين اثنين والتي بلغت (0.92) وهذا يدل على موضوعية الاختبار.

2-6 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية للوقوف على المعوقات التي قد تظهر عند تطبيق مقياسي واختبار الدراسة الحالية وتفادي تلك المعوقات عند اجراء التطبيق الرئيسي، اذ تم اجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق 2022/12/5 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (6) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسية، وبمساعدة فريق العمل المساعد، الملحق (5).

2-7 التجربة الرئيسية

تم توزيع مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) ومقياس (الوعي الذاتي) فضلا عن تطبيق اختبار (دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة) على عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق 2023/1/11 على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

2-8 الوسائل الإحصائية

تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (Spss V20) اذ تمثلت القوانين بالاتي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

2- عرض مناقشة النتائج

3-1 عرض النتائج

الجدول (1) يبين العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الارتباط البسيط (r)	مستوى الدلالة (Sig)	المعنوية
الكفاءة الذاتية المدركة	الدرجة	118.416	10.664	*0.699	0.000	معنوي
الوعي الذاتي	الدرجة	109.333	9.14			

*معنوي اذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) $0.05 >$

يتبين من الجدول (1) ان قيمة الوسط الحسابي لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة بلغ (118.416) وبانحراف معياري (10.664)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الوعي الذاتي (109.333) بانحراف

معياري (9.14)، وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغيرين (0.699) وتحت مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من نسبة الخطأ (0.05) مما دل على وجود علاقة الارتباط المعنوية بين المتغيرين.

الجدول (2) يبين العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الارتباط البسيط (ر)	مستوى الدلالة (Sig)	المعنوية
الكفاءة الذاتية المدركة	الدرجة	118.416	10.664	*0.499	0.002	معنوي
دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة	الدرجة	3.855	0.728			

*معنوي اذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) $0.05 >$

يتبين من الجدول (1) ان قيمة الوسط الحسابي لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة بلغ (118.416) وبانحراف معياري (10.664)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاختبار دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة (3.855) بانحراف معياري (0.728)، وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغيرين (0.499) وتحت مستوى دلالة (0.002) وهي أصغر من نسبة الخطأ (0.05) مما دل على وجود علاقة الارتباط المعنوية بين المتغيرين.

3-2 مناقشة النتائج

تبين من الجدولين (1) و (2) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي من جهة، والكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة من جهة أخرى، ويعزو الباحث ذلك الى تمحور وترابط المفاهيم وانبثاقها حول مكونات الشخصية، فطبيعة التداخل فيما بين الكفاءة الذاتية للطالب ووعيه بذاته، فالكفاءة الذاتية المدركة هي احدى ابعاد شخصية الفرد التي تمكنه من تحقيق الأهداف ومحفزاً لسلوكه، فمعرفة الطالب بتلك القدرات والإمكانات وإدراكه لها ذاتياً ما هي الا انعكاساً عن فهمه لها ووعيه الذاتي بها، اذ يؤكد ذلك (1997, Banadura) أن الكفاءة الذاتية المدركة تعد من ابعاد الشخصية وتظهر من خلال قدرتها بالسيطرة على المتطلبات إضافة الى التغلب على التغيرات وكيفية التعامل معها وهي تتبلور على شكل معتقدات وأفكار حول الذات، لذا فان الكفاءة الذاتية المدركة تعد المفتاح الرئيس لتلك القوى المحركة للسلوك.⁽⁹⁾

وفي السياق ذاته فان العلاقة الوثيقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والوعي الذاتي تظهر من خلال قدرة الطالب على تحديد إمكاناته واستعداده نحو النجاح، اذ يتصور الطالب بان لديه القدرات العقلية والنفسية والبدنية التي تزيد من دافعيته نحو تحقيق الأهداف، وتنضوي تلك الإمكانات وتتمحور حول أدائه لها ووعيه الذاتي بها الذي يعد واجهة الشخصية لأنه الجزء الواعي الذي يتعامل به مع العالم الخارجي، وحول واقعية الترابط بين المتغيرين يشير (علي وسجاد، 2022) بأن الوعي الذاتي هو "تعبير ابداعي عن الطاقات التلقائية

⁹ Bandura: Self- efficacy: The exercise of control, New York: Freeman, 1997, p22.

لدى الشخص اذ يعبر عنها شعورياً بتأمله وتفكيره وفنونه ومواهبه إضافة الى التواصل الاجتماعي" (10)، فالكفاءة الذاتية المدركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع الوعي الذاتي وبدلالة النتائج المتحققة من الدراسة الحالية التي أظهرت ميدانياً طبيعة ذلك الارتباط.

اما عن طبيعة العلاقة المتحققة ما بين الكفاءة الذاتية المدركة دقة الأداء لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة، فنجد أن معرفة الطالب بكفاءته الذاتية سينعكس ذلك إيجاباً على قدراته الحركية منها والعقلية على حد سواء، فهو المحرك الداخلي والكامن للقوى التي يدركها الطالب ويوظفها خدمةً للواجبات الحركية المطلوبة منه لتحقيق النجاح فيها، وحول ذلك يؤكد كل من (علي وسجاد، 2022) بأن "الكفاءة الذاتية المدركة لها الدور المهم والبارز في تكوين معتقدات الطالب حول قدرته على أداء مستويات معينة في الأداء، سواء كانت تلك القدرات لفظية او عملية، فضلاً عن أهميتها في تحفيز حماسه وقدرته على التفكير الذهني والعمليات المعرفية التي تنعكس عند أدائه العملي بصورة إيجابية، فالمتعلمون الذين يتمتعون بكفاءة عالية لديهم القدرة على استخدام الاستراتيجيات المعرفية وتوظيفها عملياً وبمثابرة كبيرة وطويلة مقارنة بمن لديهم مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية (11)، كما ان طبيعة مهارات لعبة كرة السلة لاسيما الهجومية منها تتميز بصعوبة أدائها فضلاً عن زيادة مستوى الصعوبة اذا ما تم أدائها بصورة متصلة كما هو الحال عند أداء أكثر من مهارة بصورة مركبة، لذا يتطلب ذلك الأداء المركب امتلاك الطالب المقومات النفسية والعقلية والمهارية التي تمكنه من الأداء المطلوب منه بصورة صحيحة، وتظهر أهمية ادراكه لكفاءته الذاتية في تلك المواقف وتعزيز الوصول نحو الأهداف من خلال توظيف تلك الطاقات والإمكانات التي يتمتع بها ويدركها وتظهر واقعياً كعمل فعلي ومخرج حركي داعم للسلوك وهذا ما بينته طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة قيد الدراسة لعينة البحث، اذ يشير (نافذ، 2012) بأن الكفاءة الذاتية المدركة تعمل على "تنظيم وتنفيذ الاعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق النتائج الإيجابية المطلوبة منه" (12)، وبذلك أظهرت طبيعة العلاقة المعنوية بين الكفاءة الذاتية المدركة للطالب ودقة ادائه للمهارات الهجومية المركبة بكرة السلة قيد الدراسة بناءً على واقعية المفهوم من جهة وصعوبة متطلبات دقة أداء تلك المهارات الهجومية بكرة السلة من جهة أخرى.

3- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- ان الكفاءة الذاتية المدركة أظهرت ارتباطها الواقعي مع الوعي الذاتي للطالب فإدراك الطالب بإمكانياته وقدراته انعكس على وعيه الذاتي بتلك القدرات.
- للكفاءة الذاتية المدركة الدور الواضح في المخرجات الحركية المتمثلة بدقة الأداء لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة قيد الدراسة.

10 - علي سلمان منصور؛ سجاد عبد المهدي جاسم: التفكير الإيجابي واثره في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة واسط، 2022، ص249.

11 علي سلمان منصور؛ سجاد عبد المهدي جاسم: مصدر سبق ذكره، ص420

12 نافذ نايف يعقوب: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك فهد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك خالد، 2012، 83.

2-4 التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالقوى الكامنة التي يتمتع بها الطالب سواء النفسية او العقلية منها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المطلوبة منه لتعزيز النجاح.
- توجيه المؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام بالطاقات والامكانيات الشخصية للطلاب ودعمها وتوجيهها لما لها من دور بارز في زيادة الدافعية نحو تحقيق الأهداف.
- اجراء دراسات أخرى تتمحور حول مكونات شخصية الفرد لبيان أهميتها علميا وعمليا في ميدان علوم الرياضة.

المراجع

- حسين موسى عبد: الوعي الذاتي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، المؤتمر العلمي السنوي لقسم معلم الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2022.
- رائد حامد فاضل: العناية بالليقظة الذهنية وعلاقتها بالوعي الذاتي والأداء المهاري المركب بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة سامراء، 2022.
- زبيدة عباس محمد؛ نوال مرشود منوخ: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (25)، العدد (3)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2018.
- سيف علي محمد: تحمل السرعة وتركيز اللاكتات وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، مجلة التربية الرياضية، المجلد (10)، العدد (8)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2017.
- علي سلمان منصور؛ سجاد عبد المهدي جاسم: التفكير الإيجابي وأثره في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة واسط، 2022.
- كمال احمد الامام: فعالية الذات وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مؤتمر التعلم النوعي، جامعة المنصورة، 2016.
- محمد خالد داود: فاعلية برنامج نفسي باستخدام الوهم الإيجابي لتطوير الوعي الذاتي وتعزيز الذات لدى لاعبي كرة القدم فئة الشباب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، 2020.
- مها صبري حسن: قياس ومقارنه الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين / أربيل، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (16)، العدد (1)، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 2016.
- ميسر هاني غراوي؛ سالم نوري صادق: أثر برنامج ارشادي في تنمية سمو الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة ديالى، المجلد (83)، العدد (3)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2020.
- نافذ نايف يعقوب: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك فهد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك خالد، 2012.
- Bandura: Self- efficacy: The exercise of control, New York: Freeman, 1997.

- Niehaus,k .Rudasill. k .Adelson .j.: Self –efficacy ,intrinsic Motivation and Academic outcomes among Lation middle School Students Participating in an After School Program, 2012.

الملاحق

ملحق (1) يبين مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ت	الفقرات	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
1	واجه صعوبة بالتخلص من الأفكار السوداوية					
2	أفقد السيطرة على اعصابي عند الغضب					
3	استطيع التغلب على الشعور بالقلق					
4	اتصف باني شخص هادئ وقتنوع					
5	أفقد السيطرة على المشاركة بالضحك					
6	أجد صعوبة بالجلوس هادنا بأوقات طويلة					
7	واجه صعوبة بالتغلب على كراهيتي لبعض الأشخاص					
8	استرخي عندما اريد ذلك					
9	واجه صعوبة في التحدث مع اشخاص اخرين					
10	أفقد القدرة على تكوين صداقات جديدة					
11	واجه صعوبة في التعامل مع الآخرين					
12	ليس بمقدوري مسامحة الآخرين عند الإساءة لي					
13	استطيع المحافظة على علاقات حميمة مع أصدقائي					
14	استطيع كسب محبة الآخرين بسهولة					
15	لا أحد يستحق النصيحة					
16	أنفذ الخطط التي اضعتها للقيام بعمل ما					
17	أترك الاعمال والمهام قبل اتمامها					
18	أعمل باجتهاد حتى وان فشلت بعمل ما					
19	أراجع عندما أواجه مشكلات					
20	أفقد القدرة على التركيز بعمل يتطلب مدة طويلة					
21	أصاب بالإحباط بمجرد فشلي					
22	أشعر بالملل عند مطالعة المقالات والكتب العلمية					
23	أجد الفنون كالموسيقى والرسم مضيعة للوقت					
24	واجه صعوبة عند تذكري للأشياء					
25	واجه صعوبة عند فهم ما أقرأ					
26	واجه صعوبة في تحضير واجباتي					
27	أعتقد باني شخص ذكي					
28	واجه صعوبة في استغلال المصادر المتوفرة لخدمة دراستي					
29	ألتباط بتنفيذ الجدول الدراسي الذي وضعته لنفسه					
30	أبتعد عن المشاركة بالأنشطة الجامعية					

ملحق (2) يبين مقياس الوعي الذاتي

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	اصر على تحقيق اهدافي على الرغم من التحديات التي تواجهني					
2	لدي القدرة في التعامل في ضغوط المنافسة					
3	استطيع ان اميز بين المشاعر الايجابية والمشاعر السلبية					
4	اعيش حالة من الاستقرار والارتياح النفسي					
5	تعاملني الايجابي مع زملائي بالفريق يزيد من فرص نجاحي					
6	ادرك أثر التفاؤل في الأداء					
7	امتلك فهم جيد عن انفعالاتي في المباراة					
8	اتحلى بالصبر عندما اخفق في تحقيق اهدافي					
9	لدي فهم حقيقي بما اشعر به في المنافسة الرياضية					
10	اثق بقدراتي على الاداء					
11	اتخذ القرار واتحمل المسؤولية					
12	احتفظ بالهدوء والاسترخاء مواقف اللعب					
13	اشعر بقيمة الذات والرضا عن النفس امام زملائي					
14	اتقبل الانتقادات بروح ايجابية					
15	اهتم بالأداء وليس النتائج					
16	استمتع بالتحدي					
17	اضع اهداف ذات صعوبة ملائمة وتستثير التحدي					
18	اخفاقي في المباراة يدفعني الى مواصلة التدريب					
19	اشعر بالأمان عند التعامل مع الآخرين					
20	امتلك القدرة على انجاز اهداف تفوق قدراتي					
21	امكانياتي البدنية و المهارية تتناسب مع مستوى طموحي					
22	اعتمد على نفسي في تقييم اهدافي التي اسعى لتحقيقها					
23	استطيع ان احدد نقاط قوتي و ضعفي					
24	اقيم نفسي من خلال مقارنة ادائي بأداء زملائي					
25	اقتنع عندما احقق اهدافا حتى وان كانت بسيطة					
26	اهدافي واقعية ومنطقية تتناسب مع قدراتي و امكانياتي					
27	استطيع ان احدد اخطائي في المباراة و معالجتها					
28	انجز واجباتي التي اكلف بها بنشاط و تركيز عالي					
29	أتأكد من قدراتي على تنفيذ الواجبات المحددة لي قبل البدء بها					
30	يساعدني التخطيط السليم على انجاز الواجبات المكلف بها					
31	اراقب ادائي باستمرار					
32	لدي تصور إيجابي عن ذاتي					

ملحق (3) يبين اختبار المهارات الهجومية المركبة

الهدف من الاختبار: قياس القدرة على الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي.

الأدوات: ملعب كرة السلة، أربعة حواجز، شاخص، كرات سلة عدد (8) قانونية، شريط قياس جلدي (20 م)، شريط لاصق، ساعة توقيت إلكترونية، صافرة.

(223)

شروط الاختبار:

- السرعة في الأداء، ومساعدة اللاعب المختبر (التنبيه) لأداء المحاولات من أماكنها المحددة، ويقوم أحد أفراد فريق العمل الواقف على يسار اللاعب المختبر بتسليم (4) كرات و(4) كرات من قبل أحد أفراد فريق العمل الثاني الواقف على يمين اللاعب المختبر بالتبادل وعلى وفق وصف الأداء، ومراقبة الخطوات الصحيحة والذراع الصحيحة للتصويب السلمي، ولكل لاعب محاولتان خاطئتان فقط.

إدارة الاختبار:

- موقت: يقوم بإعطاء إشارة البدء فضلاً عن حساب الزمن المستغرق لأداء الاختبار.
- مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتأشير كل من المحاولات الناجحة والفاشلة والزمن ثانياً.

حساب الدرجة:

- يحسب الوقت منذ استلام اللاعب المختبر للكرة حتى نهاية المحاولة العاشرة بعد أن تترك الكرة يد اللاعب المختبر.
- تقسيم الزمن على (60 ثا).
- تحسب للاعب درجة عن كل حالة تصويب بالفقز ناجحة.
- تحسب للاعب (صفر) من الدرجات عن كل حالة تصويب بالفقز فاشلة أو أداء غير صحيح.
- جمع درجات (الدقة) المحاولات الناجحة.
- الدرجة الكلية (النهائية): تقسيم ناتج الدقة على الزمن

الملحق (4) يبين السادة الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د مؤيد عبدالرزاق الحسو	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د صاحب اسعد ويس	علم النفس التربوي	جامعة سامراء/ كلية التربية
3	أ.م.د سيف علي محمد	فلسفة تدريب/ كرة السلة	جامعة سامراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.م.د عمر فاضل يحيى	علم النفس الرياضي	جامعة سامراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.م.د لؤي ناجي حمد	علم النفس الرياضي	جامعة سامراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (5) يبين فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
1	م. حيدر عبدالحافظ شهاب	جامعة سامراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	م. محمد سعد جبر	جامعة سامراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	م.م اياد غني جاسم	جامعة سامراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة